



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون
المجلد الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م



مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُوْلُهُ
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰی عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold. ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold. ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

((.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

((.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصحوب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنطومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكر وتحديدده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التفسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنز في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع
النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة

**The opinion of Imam Muhammad ibn Harun al-Kinani
al-Tunisi (d. 750 AH) on the ruling regarding the
occurrence of impurity in a small amount of water and
its effect on the Maliki school of thought / A
comparative jurisprudential study**

اعداد

الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ

Researcher: Amal Kazem Mohsen Hafez

Amal.Hafez1701@cois.uobaghdad.edu.iq

بحث مستل من رسالة ماجستير في جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية - قسم الشريعة

بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال

Supervised by: Prof. Dr. Ghazi Khaled Rahal

ghazi.khaled@cois.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ابن هارون، الطهارة، النجاسة، الماء القليل.

Keywords :Ibn Harun; Purification (Taharah); Impurity
(Najasah); Small quantities of water.

ملخص البحث

يتمحور البحث حول دراسة حياة الإمام محمد بن هارون الكناني (ت ٧٥٠هـ) وتحليل رأيه في واحدة من أدق مسائل الطهارة، وهي حكم "الماء القليل إذا حلت فيه نجاسة ولم تغيره". يهدف البحث إلى إبراز منهج الإمام محمد بن هارون الأصولي والفقهية في التعامل مع هذه المسألة والتي وردت في كتاب التوضيح شرح مختصر ابن حاجب، ومدى تأثيره وتأثيره في المدرسة المالكية، مع مقارنة رأيه بالمدارس الفقهية الأخرى، ومن الله التوفيق.

Research Abstract

The research focuses on studying the biography of Imam Muhammad bin Harun al-Kinani (d. 750 AH) and analyzing his jurisprudential opinion on one of the most intricate issues of purification (Taharah): the ruling on "small quantities of water when contaminated by impurities without undergoing physical change" (alteration of attributes). The study aims to highlight Imam Muhammad bin Harun's fundamental (Usuli) and legal (Fihi) methodology in addressing this issue as presented in the book "Al-Tawdih: Sharh Mukhtasar Ibn al-Hajib." Furthermore, it examines the extent of his influence by and upon the Maliki school, while conducting a comparative analysis of his views with other schools of Islamic jurisprudence. Success is granted by Allah.

المقدمة

بسم الله وبالله بسم الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي أبدع الكون وأحكم النظام وسوى الأجساد في أحسن تقويم ثم علم الانسان مالم يكن يعلم ووهبه نور البصيرة ليكشف له غوامض الحياة وأسبغ عليه من خزائن رحمته علما ونورا وهدى، نحمده حمدا سبحانه يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ونشهد إن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترفع صاحبها الى مقامات اليقين وتزين القلوب بنور الأيمان ونصلي ونسلم على خير من وطئت قدماه الأرض سيدنا الأول والهادي الأكمل محمد وعلى اله الأطهار وأصحابه الأبرار ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد:

فإن أشرف العلوم وأعلاها عند الله تعالى منزلة هي علوم الشريعة، ومن بينها علم الفقه لما اشتمل عليه من الأحكام التي يُعلم به صحة العبادة من فسادها، وحل الأشياء من حُرمتها، ويحتاج إليه جميع الأنام في كل زمان ومكان إذ لا يخلوا امر من امور حياتهم الا ويتعلق به حكم فقهي حتى في الامور الحادثة الطارئة، فالعلم أولى ما أنفقت فيه نفائس الأعمار وصرفت إليه جواهر الأفكار واعملت فيه الأسماع والأبصار.

ومن بين الأئمة الأربعة الذي كان لهم الدور في نشر العلوم الإسلامية على نطاق واسع في جميع العالم مذهب الإمام مالك بن أنس (رحمه الله) الذي كان له الأثر البالغ في خدمة الشريعة الإسلامية وتدوين أحكامها لم تقتصر جهوده في موطن ولادته بالمدينة المنورة بل تعداها حيث نشر مذهبه في العراق ومصر وبلاد المغرب العربي

تشهد جهوده العظيمة لما قدمه من أحكام ومؤلفات وعلماء أفاضل ورحلاتهم في نشر فقهه وترسيخ معالم مذهبه في الأمصار المختلفة قد كانت هذه الفترة مميزة بالعلم والعلماء لما لهم من حضور علمي واضح في تلك البلاد،

وفي سياق الامتداد العلمي وقد برز من العلماء المتأخرين الإمام الفاضل الذي وصفوه ممن إدراك الاجتهاد المذهبي وعلمه بالأصول وعلم الكلام هو أبا عبد الله محمد بن هارون التونسي (ت ٧٥٠هـ) ومن بين الآثار العظيمة كتاب التوضيح شرح مختصر ابن حاجب (ت ٦٤٦هـ) أحد أهم كتب المذهب المالكية لما يحتويه من ترجيح أقوال ابن هارون وعلماء مذهب المالكية.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية تجعل منه إضافة نوعية للدراسات الفقهية المقارنة، وهي:

١. إحياء التراث المالكي التونسي: تبرز الأهمية في تسليط الضوء على شخصية الإمام محمد بن هارون الكناني، وهو من كبار المحققين الذين لم ينالوا حظهم الكافي من الدراسة المعاصرة مقارنة بغيره، رغم مكانته السامقة في المدرسة المالكية التونسية.
٢. تحرير المسائل الخلافية في الطهارة: تأتي أهمية البحث من كونه يتناول مسألة هي "عصب العبادات"، وهي طهارة المياه؛ حيث إن ضبط حكم الماء القليل يترتب عليه صحة الصلاة وسائر العبادات، مما يجعل البحث ذا قيمة "عملية" للمكلفين و"علمية" للباحثين.
٣. القيمة العلمية لكتاب (التوضيح): تظهر الأهمية في دراسة آراء الكناني من خلال كتابه "التوضيح"، والذي يعد من أهم الشروح على "مختصر ابن الحاجب"، مما يساهم في فهم كيفية تطور الدرس الفقهي في القرن الثامن الهجري.
٤. تعزيز الدراسات المقارنة: تكمن الأهمية في المنهج المقارن الذي يتبعه البحث، حيث يضع آراء المدرسة المالكية في ميزان النقد والتحليل مع المذاهب الفقهية الأخرى، مما يبرز وجوه الاستدلال والترجيح المبني على الدليل وقواعد الأصول.
٥. إثراء المكتبة الأكاديمية: يرفد البحث جامعة بغداد والمكتبات الإسلامية بدراسة متخصصة تجمع بين الترجمة التاريخية والتحقيق الفقهي، مما يفتح آفاقاً للباحثين لدراسة جوانب أخرى من فقه الكناني.

منهج البحث: أما منهجيتي في البحث فقد ذكرت تحرير محل النزاع في المسألة، ثم رأي ابن

هارون باستقصاء قوله في المسألة من كتابه، هل يرى التجسس بمجرد الملاقاة أم يشترط التغيير؟، مع التركيز على ميله للمشهور في المذهب أو تفرداته. ثم الأدلة والمناقشة: عرض الأدلة من الكتاب والسنة، مثل حديث الفلتين، وحديث "الماء طهور لا ينجسه شيء"، وكيفية توجيه لها. أما الأثر الفقهي: كيف أثر رأيه في هذه المسألة في الفتاوى اللاحقة وتقريرات المسائل المتعلقة بالعبادات (الصلاة، الوضوء) داخل المذهب المالكي. مع بيان أن المذهب المالكي فيه سعة في هذه المسألة، حيث يميل الكثير من محققيه (ومنهم ابن هارون) إلى أن الماء لا ينجس إلا بالتغيير، مراعاة لأصل الطهارة. ثم إبراز القيمة العلمية لكتابات ابن هارون كجسر بين مدرسة القيروان ومدرسة فاس.

خطة البحث: يشمل البحث على مقدمة ومطلبين وخاتمة وكالاتي: المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن هارون التونسي، المطلب الثاني: حكم وقوع النجاسة في الماء القليل، وبيان الترجيح، ثم الخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن هارون

أولاً: أسمه، ولقبه، ومولده: هو محمد بن هارون الكنانى التونسي، ولد (٦٨٠هـ - ١٢٨١م)^(١).
ثانياً: تلامذته: ومنهم المشهورين الإمام ابن عرفة، وابن مرزوق الحفيد، والمقري، وخالد البلوي الذي ذكر في رحلته أن إمامه ابن هارون حضر تدريس الإمام القاضي تقي الدين بن دقيق العيد وأجازه، ولقى الشيخ الكبير قطب الدين القسطلاني وغيرهم من الأئمة الكبار.

وأخذ الإمام ابن هارون (رحمه الله) عن جماعة ومنهم المعمر المسند عبد الله بن هارون الطائي القرطبي، ومن خلال رحلاته الى المشرق والحج، لقي جماعة من الأعلام وأخذ منهم^(٢).

ثالثاً: أقوال العلماء فيه: فقد وصفه تلميذه خالد البلوي في "رحلته" وبالغ في الثناء عليه في بيان مكانته العلمية وفضله، قرأ عليه نصف مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي قراءة بحث وتحقيق وسمع عليه كثير من التهذيب وغيره من كتب الفقه والأصول العربية، هو أمام في الفقه وأصوله، وعلم الكلام وفصوله، متوصل بالجد والجد الى حصوله، وسعه صدره، وحسن خلقه واعتدال الخلق، وسهولة عباراته وتأليفه الذي قد أختص منها بفصاحة البراعة واقتنص فيها أوضح طرق البراعة، فاحكم أصولها، واتقن فصولها^(٣)، وصفه ابن عرفة: ببلوغه درجة الاجتهاد

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، الشيخ محمد بن محمد مخلوف، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٩، ص ٢١١.

(٢) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط/١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٥/٩٦.

(٣) ينظر: تاج المفرق في تحلية علماء المشرق: خالد بن عيسى البلوي، تحقيق: الحسن بن محمد السائح، ٩٩، ٩٨/٢.

رابعاً: مؤلفاته:^(٤)

١. اختصار كتاب النهاية والتمام المعروف باسم المتيضية، توجد مخطوطات من الكتاب في تونس دار الكتب الوطنية.
٢. شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، (جامع الأمهات).
٣. شرح التهذيب للبرادعي.
٤. اختصار التهذيب.
٥. شرح المدونة.
٦. اختصار أجوبه أبي الوليد بن رشد.

خامساً: وفاته: توفي سنة (٧٥٠هـ) في الوباء الذي توفي فيه جمع من الفقهاء آنذاك، وذكره ابن الخطيب القسنطيني، والعجب من ابن فرحون حيث لم يذكره في الديباج أصلاً، مع كثرة نقله عنه في تبصرته وشرحه^(٥)، وقيل توفي سنة (٧٤٩هـ)^(٦).

المطلب الثاني: حكم وقوع النجاسة في الماء القليل

أجمع الفقهاء على طاهرة الماء إذا كان كثيراً ولم يتغير أحد أوصافه^(٧)، واختلفوا في حكم وقوع وقوع النجاسة إذا كان ماء قليل وذلك على أربع أقوال:

- (١) الحلل السنديسية في الاخبار التونسية، العلامة الاديب محمد بن محمد الاندلسي، أبي عبد الله، مطبعة دولة تونس، ط/١٢٨٧، ص ٣٣٩.
- (٢) معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحاله، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٨٥/١٢.
- (٣) تونس: هي واقعة في الشمال الغربي من القارة الإفريقية، يحدها شمالاً وشرقاً البحر المتوسط وجنوباً ولاية طرابلس والصحراء الكبرى، وبلاد الجزائر، مساحتها تبلغ حوالي مائة وأربعة وستين ألف كيلو متر مربع؛ خلاصة تاريخ تونس: حسن حسين عبد الوهاب، تحقيق: حمادي الساحلي، ط/١، ص ١١.
- (٤) اصطلاح المذهب عند المالكية، د/ محمد إبراهيم علي، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢١م، ص ٤٢٩، ٤٣١.
- (٥) نيل الابتهاج بتطريز الديباج: أحمد التنبكي (ت ٩٦٣هـ)، تقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط/١٩٨٩م، ٤٠٨/١؛ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي، ٨٠/٤.
- (٦) درة الحجال في إسماء الرجال، أحمد بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي (ت ٩٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، مطبعة السنة المحمدية، ط/١، ١٩٧١م، ١٣٤/٢.
- (٧) ينظر: الفقه على المذاهب الخمسة، محمد جواد مغنية، دار التيار الجديد، بيروت، ط ١٠، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٤٦/١.

القول الأول: إنه ماء طاهر، واليه ذهب المدنيون من أصحاب مالك^(١)^(٢)، ووافقهم القاضي اسماعيل^(٣)^(٤) واللخمي^(٥)^(٦)، وهو المشهور في المذهب^(٧)، والأوزاعي^(٨)، والظاهرية^(٩)، وروي ذلك

(١) ينظر: الكافي في فقه أهل المدينة المالكي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، مكتبة الرياض، ط/١، ١٩٧٨م - ١٣٩٨هـ، ص ١٥٦.

(٢) (المدنيون يشار بهم الى ابن كنانة، وابن الماجشون، ومطرف، وابن نافع، وابن مسلمة ونظائرهم)، شرح الخرشي على مختصر سيدي خليل وبهامشه حاشية الشيخ علي بن أحمد العدوي: محمد بن عبد الله بن علي الخرشي المالكي (ت ١١٠١هـ)، المطبعة الخيرية، مصر، ط/١، ١٣٠٧هـ، ٤٨/١.

(٣) ينظر: الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ١٠٣/٢.

(٤) إسماعيل بن إسحاق: هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ولد (٢٠٠هـ)، فقهياً على مذهب الإمام مالك نشر مذهبه في العراق ومن مصنفاته في علوم القرآن (أحكام القرآن، القراءات، معاني القرآن)، توليه القضاء في بغداد (٢٢) سنة وتوفي (٢٨٨هـ)، ينظر: تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت، الملقب بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م؛ ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ٣٣٩، ٣٤١/١٣.

(٥) ينظر: التبصرة، علي بن محمد اللخمي، تحقيق: د. أحمد عبد الكريم نجيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ٤٢/١.

(٦) الإمام اللخمي: الحافظ العالم رئيس الفقهاء في وقته، علي بن محمد الربيعي المشهور ب(اللخمي)، القيرواني، لديه كتاب(التبصرة) وهو تعليق على المدونة مشهور معتمد في مذهب المالكية (ت ٤٧٨هـ)، بصفافس، تونس؛ ينظر: شجرة النور الزكية، العلامة ابن مخلوف، ١٧٣/١.

(٧) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، دط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ١/١٢٥؛ والاختيارات الفقهية لشيخ المدرسة المالكية بالعراق القاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي البغدادي (ت ٢٨٢هـ)، أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب جمال غزون الى مجلس كلية الشريعة/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص (فقه مقارن)، بإشراف: أ.د. فيحان بن شالي المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١٥٧/١.

(٨) ينظر: مختصر اختلاف العلماء: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، المحقق: د. عبد الله نذير أحمد، دار البشائر الإسلامية، ط/١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ١١٦/١.

(٩) ينظر: المحلى بالآثار: للأمام الجليل المحدث الفقيه الاصولي أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداوي، ط/١، ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ، ١٤١/١.

وروي ذلك عن ابن عباس، وأبي هريرة، والحسن البصري، وعثمان، وحذيفة بن اليمان، وسعيد بن المسيب، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جبيرة، ويحيى بن سعيد القطان، وجابر بن زيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم النخعي، وسفيان الثوري، وداود، وربيعه، وابن شهاب، وهول قول ابن المنذر، واختاره الغزالي في الإحياء، والرويان في كتابيه البحر والحلية، والأمام القاسم^(١) والأمام يحيى^(٢)^(٣).

واستدلوا على ذلك بما يأتي:

١. قوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٤٨ ﴾^(٤) ﴿ لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ ١١ ﴾^(٥).

وجه الدلالة: هذه الآية تدل على مطلق التطهير وهو عام في المكلفين على أصل التطهير في المرة الأولى إذا تطهرنا بالماء حصل موجب اللفظ أما المرة الثانية فهي غير منطوق بها فتبقى

(١) القاسم بن إبراهيم: هو أبو محمد، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (π) ولد بالمدنية (١٧٢هـ)، الملقب بالإمام الرسي، ذاع صيته في عصره بالعلم والفضل والزهد والورع، وله عدة مؤلفات ومنها (الاحتجاج في الإمام والامامة، تثبيت الامامة، الدليل الكبير على وجود الله، الأصول الخمسة، أصول العدل والتوحيد ونفي الجبر والتشبيه)، توفي (٢٤٦هـ)، ينظر: أعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، دار الإمام زيد بن علي للطباعة والنشر، اليمن، ط/٢، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ١٢٤/٢، رقم (٩٧٦).

(٢) يحيى بن الحسين: هو أبو الحسين، يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الرسي، ولد بالمدنية (٢٤٥هـ)، ونسبة الهاديوية إليه (إحدى مدراس الفقه الزيدية)، وله عدة مؤلفات ومنها (الآداب الهاديوية، إثبات النبوة، مسائل أبي الحسين، أجوبة مسائل أبي الحسين، أجوبة مسائل نصارى نجران، أجوبة مسائل الرزاي)، توفي (٢٩٨هـ)، ينظر: إلام المؤلفين الزيدية، ٤٢٧، ٤٢٨/٢، رقم (١٤٠٠).

(٣) ينظر: الأوسط في السنن والأجماع والاختلاف، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، (ت ٣١٩هـ)، المحقق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض، ط/١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص ٢٢٦؛ شرح صحيح البخاري لأبن بطلال، المؤلف: أبي الحسين علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، علق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، د، ط، ٣٢٨/١؛ الخلاف، شيخ الطائفة الأمام أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس سره) (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد علي الخراساني، جواد الشهرستاني، والشيخ محمد مهدي نجف، النشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ط/٥، ١٤١٨هـ - ١٩٢/١؛ المجموع شرح المذهب للشيرازي، المؤلف: أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المحقق: محمد نجيب المطيعي، دار عالم الكتب، الرياض، ط/١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ١٩٢/١؛ المنتزح المختار من الغيث المدرار المعروف ب(شرح الأزهار)، المؤلف: العلامة أبو الحسن عبد الله ببي القاسم بن مفتاح، مكتبة التراث، اليمن، ط/٢، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م، ٢٤٨/١؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير، العلامة المحدث محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - ط/٢، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م، ٣١٢/١.

(٤) سورة الفرقان، الآية (٤٨).

(٥) سورة الأنفال، من الآية (١١).

على الأصل غير معتد بيها في التطهير و غيره الا ما وردت الشريعة به^(١).

٢. ما ورد عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة؟^(٢) وهي بئر يلقى فيها الحيض، ولحوم الكلاب، والنتن، فقال: رسول الله (ﷺ): "الماء طهور لا ينجسه شيء"^(٣).

وجه الدلالة: وأعترض بأنه الحديث ليس بثابت^(٤).

٢. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ"^(٥).

وجه الدلالة: أن الاستثناء في هذا الحديث ضعيف اتفاق الحفاظ، والمعتمد في الحكم هو التغيير بالإجماع، وإنه إذا تغير حينئذ يكون نجسًا، وأما مذهب الجمهور فقد خصصوه بحديث القلتين^(٦).

(١) ينظر: أنوار البروق في أنواء الفروق، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، عالم الكتب، ط، "إدراج الشروق على أنواء الفروق"، وهي حاشية للشيخ أبي القاسم قاسم بن عبد الله الشاط (ت ٧٢٣هـ)، تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية" للشيخ محمد بن علي بن حسين المكي المالكي (ت ١٣٦٧هـ)، ١٤٥/٢.

(٢) وهي دار بني ساعدة بالمدينة، وهم بطن من الخزرج، وقيل: هو أسم لصاحب البئر، وقيل: هو أسم لموضعها، وهي بئر بالمدينة بصق رسول الله (ﷺ) وبرك وتوضأ في دلو ورده فيها، وكان إذا مرض مريض يقول له: أغتسل بمائها فيغتسل، فكأنما نشط من عقال، عون المعبود على شرح سنن أبي داود، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، اعتنى به: أبو عبد الله الأثري، دار ابن حزم، بيروت، ط/١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٥٢.

(٣) أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد، سنن أبو داود (١٧/١) (٦٦)، وسنن الترمذي (١٧٤/١) (٣١٦)، (٤٩)، وسنن النسائي (١٧٤/١) (٣٢٦)، وسنن الدارمي (٦٨٩/١) (١٠٦٠)، ومنسند أحمد (١٧/٣٥٨) (١١٢٥٧)، وقال ابن حجر عنه: حديث حسن، التلخيص الحبير (١٣/١).

(٤) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ)، برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة، أبو المعالي، البخاري، الحنفي، (ت ٦١٦هـ)، للمحقق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ٩٣/١.

(٥) أخرجه ابن ماجه، والطبراني في المعجم الكبير، والدارقطني، والبيهقي، ينظر: ابن ماجه (١٧٤/١) (٥٢١)، والطبراني (١٠٤/٨) (٧٥٠٣)، والدارقطني (٣٢/١) (٤٩) وقال عنه: "لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوي"، والبيهقي (٣٩٢/١) (١٢٢٢٦)، وقال الهيثمي: "وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف"، مجمع الزوائد (٢١٤/١).

(٦) ينظر: شرح سنن الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، شرحه: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن حمد الخضر، ٢٧/١٥.

القول الثاني: إنه نجس، وهذا ما ذهب إليه المصريون من أصحاب مالك^(١)، وهو قول جمهور الفقهاء من الحنفية إذا وقعت نجاسة في الماء سواء كان ماء قليلا أو كثيرا فغيرت خواصها أو لم تغير فهي نجسة، ويستثنى منه البحر فإنه يكون حكمه حكم ماء البحر هو الماء الكثير الواسع بحيث لو تحرك أحد جوانبه لا يتحرك الجانب الآخر منه.

واختلفوا في جهة التحريك: فروى أبو يوسف عن أبي حنيفة أنه يعد التحريك بالاعتسال من غير عنف، وروى محمد عنه: أنه يعد التحريك بالوضوء، وفي رواية باليد من غير اغتسال ولا وضوء، وبعضهم قد روه بالمساحة إن كان عسرا في عشر وهو مما لا يخلص، وإن كان دونه فهو ما يخلص^(٣)، والشافعية قالوا على أن تكون القلة^(٤) قربتين ونص، وإن كانت أكثر كخمس قرب من الماء لا ينجس في جريانه أو غيره، فالماء حينئذ لا يحمل نجاسة إلا بقرب كبار، وإن كانت أقل من خمس قرب يكون نجس وينجس كل وعاء كان فيه، فصب، ولم يطهر الوعاء، إلا بأن يغسل، وقيل أنه محدود بأربعين قلة، والقلة منها كالجرة، وهو قول عبد الله بن عمر بن العاص، ومحمد بن المنكدر^(٥)، وهو المشهور عند الحنابلة وإن كان أقل من قلتين ولم يتغير يعتبر نجسا^(٦)،

(١) ينظر: المقدمات الممهدة، المؤلف: محمد بن أحمد بن رشد (أبو الوليد)، القرطبي (ت ٥٢٠هـ)، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ١/٨٦؛ مواهب الجليل شرح مختصر خليل، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الرعييني، المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط/٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢، ٧٠/١.

(٢) المصريون (ويشار بيهم الى أين القاسم، وأشهب، وأبن وهب، وأصبغ بن الفرج، وأبن عبد الحكم)؛ المذاهب الفقهية وأسرار الفقه والمرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات، إعداد: مريم محمد صالح الظفيري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ص ١٤٨-١٤٩.

(٣) ينظر: شرح مختصر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) في الفقه الحنفي، أحمد بن علي، (أبو بكر)، الرزالي، الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عصمت الله عنايت الله محمد، وصححه: سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ - ٢٠١٠م، ١/٢٣٨؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، مسعود بن أحمد، أبوبكر، الكاساني (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١/٧٢.

(٤) والقلة بالكسر لغة: ضد الكثرة، وهي الجب العظيم، وقيل الجرّة العظيمة، وهو إناء للعرب كالجرّة الكبير؛ القاموس المحيط: ١/١٠٤٩، لسان العرب ١١/٥٦٥؛ القلة اصطلاحاً: الجرّة الكبيرة التي تسع فيها مائتين وخمسين رطلاً بالبغدادي، فالقتان خمسمائة رطل، وقيل ستمائة رطل، وقدر القلتين يسمى كثيرا ودونهما يسمى قليلا، وقيل القلة التي يستقى بها لان اليد التي نقلها، شرح سنن ابن ماجة للسيوطي (ت ٩١١هـ)، ١/٣٩.

(٥) ينظر: الأم، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، بن شافع، الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١/١١؛ الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، صنفه: علي بن محمد بن محمد بن حبيب (أبو الحسن)، البصري، المعروف بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١/٣٢٦.

نجساً^(١)، والإمامية^(٢) ما كان أقل من الكر، وعن ابن عمر، وسعيد بن جبير على اختلاف عنه، ومجاهد، وبه قال أبو عبيد، وأبو ثور، وإسحاق ابن راهويه، الليث، وغبن صالح بن حي، وداود بن علي، وجماعة من أصحاب الحديث، وهو مذهب أهل البصرة^(٣) والكوفيين^(٤) (٥).

واستدلوا على ذلك بما يأتي:

١. عن عبد الله بن عمر عن أبيه (رضي الله عنه) قال: أن رسول الله (ﷺ) سئل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض، وما ينبوه من الدواب والسباع، فقال النبي (ﷺ): "إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ"^(٦).

وجه الدلالة: إذا كان قلتين لم ينجس، ما دونهما ينجس، فمدار الحكم على التحديد بالقلتين^(٧).

(١) ينظر: المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد، المعروف بأبن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، د - ط، ١٣٨٨هـ - ١٩٨٦م، ٢٠/١؛ وكشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يوسف بن صلاح الدين، الحنبلي (١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية، ٣٨/١.

(٢) ينظر: تذكرة الفقهاء، الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر، أبو منصور، العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٤هـ، ٢١/١.

(٣) شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي، الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٢، ١٩٨٣، ٥٩/٢؛ والمغني: لابن قدامة، ٢٠/١؛ وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٣/١٥٩؛ نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، دار الحديث، مصر، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ٤٥/١.

(٤) الكوفيون: من الصحابة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وعبد الله بن مسعود، ومن فقهاء التابعين، علقة بن قيس النخعي، والأسود بن يزيد النخعي، وعمر بن شريحيل، ومن أصحاب أبي حنيفة، زفر بن هذيل، ويعقوب بن إبراهيم أبو يوسف الفاضل؛ علم الرجل نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، محمد بن مطر بن عثمان، الزهراني (ت ٤٢٧هـ)، دار العجوة، السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٣٢٣/١.

(٥) شرح صحيح البخاري: لابن بطلال، ٣٢٨/١؛ والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، يوسف بن عبد الله، ابن البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق، مصطفى بن حمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزير عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، ٣٢٨/١.

(٦) أخرجه أحمد، وابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي، الدار قطني، المستدرک على الصحيحين، ينظر: مسند مسند الإمام أحمد ٤٢٢/٨ (٤٨٠٣)، وابن ماجه ١٧٢/١ (٥١٧)، وأبو داود ١٧/١ (٦٣)، وسنن الترمذي ٩٧/١ (٦٧)، وسنن النسائي ٤٦/١ (٥٢)، والدار قطني (٥/١)، والمستدرک على الصحيحين (٢٤٤/١) وقال الحاكم عنه: حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجوا، قال ابن الملقن في البدر المنير: هذا الحديث صحيح ثابت، ٨٧/٢.

(٧) ينظر: المجموع شرح المذهب، أبو زكريا، محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، ١١٢/١؛ الشرح الكبير على متن الأفتان، أبو الفرج، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، ابن قدامة المقدسي، الحنبلي (ت ٦٨٢هـ)، طبعة: محمد رشيد رضا المنار، دار الكتاب العربي، ٢٤/١.

٢. عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ"^(١).

وجه الدلالة: أن ظاهره يفهم منه ان قليل النجاسة تؤثر بقليل الماء ولولا تأثير النجاسة على الماء القليل لما كان للاستحباب معنى في الحديث^(٢).

٣. ما ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام)^(٣): "إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كَرٍّ^(٤) لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ"^(٥).

وجه الدلالة: إن كان ما دون الكرّ كان قابلاً للنجاسة، وتحديدته بالكر غير عبثاً، لتوقف الحكم بدونه، وصار تأخير للبيان وقت الحاجة، وهذا غير جائز إجماعاً، لأن النجاسة امتزجت بالماء وانتشرت أجزاؤها في أجزائه ويجب الاحتراز عن أجزاء النجاسة وقد تعذر إلا بالاحتراز عن أجزاء الماء المختلط أجزاؤه بأجزائها^(٦).

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الاستجمار وترا، ٤٣/١ (١٦٢)، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً، ٢٣٣/١ (٢٧٨).

(٢) ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد، أبو وليد، القرطبي، المعروف بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ٣٠/١، وفتح العزيز بشرح الوجيز في الفقه الشافعي لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ)، عبد الكريم بن محمد الرافي (ت ٦٢٣هـ)، دار الفكر، ١٩٧/١، ١٩٦.

(٣) أبا عبد الله: هو جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، ولد سنة (٨٠) أو (٨٣هـ)، (١٧) ربيع الأول، من ألقابه (الصادق) لصدق حديثه، من فضائله (العلم، والصبر، والحلم، والعبادة وكثرة ذكر الله تعالى، مكارم الاخلاق)، ومن مميزات عصره أنتشار العلوم الإسلامية فيه من التفسير، والفقه، والحديث، وعلم الكلام، والجدل، والأنساب وغيرها، من مؤلفاته (رسالته الى النجاشي والي الأهواز المعروفة برسالة عبد الله بن النجاشي، كلامه في خلق الانسان وتركيبه، كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة منسوب إلى الصادق)، توفي (١٤٨هـ) ودفن بالبقيع مع أبيه وجدته وله ٦٥ سنة؛ ينظر: أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ٦٥٩/١ - ٦٦١.

(٤) الكر لغة: كيل معروف وهو ستون قفيزاً، والقفيز ثمانية مكيالك والمكوك صاع ونصف، فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (ك ر ر)، ٥٣٠/٢.

وإصطلاحاً: هو ألف ومائتا رطل بالعراقي، وقدره مائة وثلاثون درهماً على المشهور فيهما، وبالمساحة ما بلغ مكسره اثنين وأربعين شبراً وسبعة أثمان شبر مستو الخلقة على المشهور؛ الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، الشيخ زين الدين الجبعي العاملي، تحقيق: الشيخ حسن القارويي التبريزي، دار التفسير، قم، ١٨، ١٣٨٥م، ٢٠/١.

(٥) جامع أحاديث الشيعة، المحقق العلامة آية الله العظمى حسين الطباطبائي البروجردي، الشيخ إسماعيل المعزي الملايري، مؤسسة الطواف، قم، ١٣٩١هـ، ١٩/٢.

(٦) ينظر: منتهى المطلب في تحقيق المذهب، العلامة الحلي، تحقيق: قسم الفقه في المجمع البحوث الإسلامية، قم، ١/١، ١٣٨٧هـ، ٤٨/١، ٤٩.

قال ابن هارون (رحمه الله): "وفيه عندي نظر؛ لأنّ الشك في الحكم قد يحصل بتعارض الأدلة عند المجتهد فيري بالاحتياط"^(١).

الأثر في المذهب المالكية: ممن قال بالشك ابن هارون ووافقه ابن الماجشون^(٢) ومحمد بن سحنون^(٣).

الترجيح: بعد عرض أقوال الفقهاء وأدلتهم فالذي يبدوا لي أن الراجح هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني؛ لما لهم من أدلة صحيحة وقوية في الاستدلال ولأسباب الآتية:

١. قال الإمام النووي في شرح المهذب أتفق المحدثون على تضعيف الحديث "الماء طهور"^(٤).
٢. إن حديث بئر بضاعة عام وقد جاء حديث القلتين وخصص هذا العام والمعروف إن الخاص مقدم على العام عند التعارض.
٣. ممن ذهب إلى القول بتضعيف حديث القلتين وقالوا بأن القلة مجهولة وهذا غير صحيح لثبوت حديث القلتين وتحديدها بقلال هجر؛ لأنها المشهورة عند السلف فصرفت إليه، والله تعالى أعلم بالصواب.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد: فقد تناول هذا البحث دراسة آراء الإمام محمد بن هارون الكناني (ت ٧٥٠هـ) في مسألة "وقوع النجاسة في الماء القليل"، وبعد استقراء النصوص وتحليلها مقارنة بالمذاهب الأخرى، خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

(١) التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب: تصنيف الإمام العلامة خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب الجندي، الكردي، المصري، المالكي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: أبو الفضل الدمياطي، أحمد بن علي، دار ابن حزم، بيروت، ط/١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ١/١٧.

(٢) ابن الماجشون: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (ت ٢١٠هـ)، وقيل (٢١٢هـ)، أبو مروان، المدني الاعمى، الفقيه المالكي، تلميذ الامام مالك، حدث عن أبيه وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون، قال ابن مصعب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه؛ ينظر: وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٣، ١٩٠٠/١٦٦؛ وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٨/٤٢٢.

(٣) ابن سحنون: محمد بن سحنون بن سعيد بن حبيب التتوخي، القيرواني، أبو عبد الله، ولد سنة (٢٠٢هـ)، هو العالم الفقيه الذي كان مبرزاً ومتصرفاً في الفقه والنظر، لديه العديد من المؤلفات (ألف كتابه المسند في الحديث وهو كبير، وكتابه الكبير المشهور الجامع، وكتاب في تحريم المسكر، وكتاب الحجة على القدرية، الحجة على النصراني)، (ت ٢٥٦هـ)، ودفن بالقيروان؛ ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، القاضي إبراهيم بن نور الدين، المعروف بأبن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، ص ٣٣٣، ٣٣٤.

(٤) المجموع شرح المهذب، الإمام النووي، ١/١١٠.

١. المكانة العلمية للكناني، أظهرت الدراسة أن الإمام ابن هارون الكناني يعد ركيزة أساسية في المدرسة المالكية المتأخرة، وامتازت آراؤه بالجمع بين الرواية الفقهية والدراية الأصولية، خاصة في شرحه لمختصر ابن الحاجب.

٢. المنهج الفقهي: تبين أن الكناني في مسألة الماء القليل كان يميل إلى المنهج الذي يراعي "علة" وهي التغيير، موافقاً بذلك المشهور في المذهب المالكي الذي يرى طهورية الماء ما لم تتغير أحد أوصافه الثلاثة، وهو ما يعكس مرونة الفقه المالكي وقوته الاستدلالية.

٣. أثر كتاب "التوضيح": كشف البحث أن كتاب التوضيح للكناني لم يكن مجرد شرح، بل كان مختبراً فقهياً للمناقشة والموازنة بين الأدلة، مما جعل آراءه مرجعاً لمن جاء بعده من فقهاء المغرب والأندلس.

٤. الدراسة المقارنة: أكدت الدراسة أن الخلاف بين الكناني (والمالكية) وبين الجمهور في هذه المسألة يعود إلى التعارض الظاهري بين الأحاديث، وقد برع الكناني في توجيه النصوص بما يدفع الحرج ويحقق المقصد الشرعي من الطهارة.

التوصيات:

١. توصي الباحثة بضرورة إحياء التراث الفقهي للإمام الكناني ودراسة بقية مؤلفاته التي لا تزال غير مدروسة.
٢. ضرورة إجراء دراسات مقارنة بين مدرسة الكناني ومدرسة فقهاء العراق في المسائل التي تمس حاجة المكلفين اليومية.

المصادر والمراجع

• بعد القرآن الكريم.

١. الاختيارات الفقهية لشيخ المدرسة المالكية بالعراق القاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي البغدادي (ت ٢٨٢هـ)، أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب جمال غزون الى مجلس كلية الشريعة / الجامعة الإسلامية بالمدنية المنورة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص (فقه مقارن)، بإشراف: أ.د. فيحان بن شالي المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٢. الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي، حلب، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣. اصطلاح المذهب عند المالكية، محمد إبراهيم علي، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢١م.
٤. أعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، دار الإمام زيد بن علي للطباعة والنشر،

- اليمن، ط/٢، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ١٢٤/٢، رقم (٩٧٦).
٥. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٦. الأم، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، بن شافع، الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧. أنوار البروق في أنواء الفروق، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، عالم الكتب، د/ط، ((إدراج الشروق على أنواء الفروق))، وهي حاشية للشيخ أبي القاسم قاسم بن عبد الله الشاط (ت ٧٢٣هـ)، ((تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية)) للشيخ محمد بن علي بن حسين المكي المالكي (ت ١٣٦٧هـ).
٨. الأوسط في السنن والأجماع والاختلاف، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض، ط/١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٩. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد، أبو وليد، القرطبي، المعروف بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، مسعود بن أحمد، أبوبكر، الكاساني (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط/٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١١. البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير، الإمام أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الانصاري الشافعي المشهور بابن الملقن (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: جمال محمد السيد، دار العاصمة، السعودية، ١٤٣٠هـ.
١٢. تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، خالد بن عيسى البلوي، تحقيق: الحسن بن محمد السائح.
١٣. تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت، الملقب بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٤. التبصرة، علي بن محمد اللخمي، تحقيق: أحمد عبد الكريم نجيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
١٥. تذكرة الفقهاء، الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر، أبو منصور، العلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم، ط/١، ١٤١٤هـ.
١٦. تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط/١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن بن عباس قطب، مؤسسة فرطبة، مصر، ط/١، ١٤١٦هـ. ١٩٩٥م.

١٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، يوسف بن عبد الله، ابن البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق، مصطفى بن حمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزراه عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٩. التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب، الإمام العلامة خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب الجندي، الكردي، المصري، المالكي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: أبو الفضل الدمياطي، أحمد بن علي، دار ابن حزم، بيروت، ط/١، ١٤٣٣هـ. ٢٠١٢م.

٢٠. جامع أحاديث الشيعة، تحقيق العلامة آية الله العظمى حسين الطباطبائي البروجردي، الشيخ إسماعيل المعزي الملايري، مؤسسة الطواف، قم، ١٣٩١هـ.

٢١. الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، صنفه: علي بن محمد بن محمد بن حبيب (أبو الحسن)، البصري، المعروف بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط/١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٢. الحلل السندسية في الاخبار التونسية، العلامة الاديب محمد بن محمد الاندلسي، أبي عبد الله، مطبعة دولة تونس، لسنة: ١٢٨٧.

٢٣. خلاصة تاريخ تونس، حسن حسين عبد الوهاب، تحقيق: حمادي الساحلي، ط ١.

٢٤. الخلاف، شيخ الطائفة الأمام أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس سره) (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد علي الخراساني، جواد الشهرستاني، والشيخ محمد مهدي نجف، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ط ٥، ١٤١٨هـ.

٢٥. درة الحجال في إسماء الرجال، أحمد بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي (ت ٩٦٠هـ)، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، مطبعة السنة المحمدية، ط/١، ١٩٧١م.

٢٦. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، القاضي إبراهيم بن نور الدين، المعروف بأبن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.

٢٧. الروضة البهية في شرح اللمعة دمشقية، الشيخ زين الدين الجبعي العاملي، تحقيق: الشيخ حسن القاروبي التبريزي، دار التفسير، قم، ط/١٨، ١٣٨٥م.

٢٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.

٢٩. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، الشيخ محمد بن محمد مخلوف، المطبعة السلفية،
القاهرة، ١٣٤٩.

٣٠. شرح الخرشي على مختصر سيدي خليل وبهامشه حاشية الشيخ علي بن أحمد العدوي، محمد
بن عبد الله بن علي الخرشي المالكي (ت ١١٠١هـ)، المطبعة الخيرية، مصر، ط ١، ١٣٠٧هـ.

٣١. شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي، الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق:
شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٢، ١٩٨٣.

٣٢. الشرح الكبير على متن الأفتاح، أبو الفرج، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، ابن قدامة
المقدسي، الحنبلي (ت ٦٨٢هـ)، طبعة: محمد رشيد رضا المنار، دار الكتاب العربي.

٣٣. شرح سنن ابن ماجه، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين للسيوطي (ت ٩١١هـ)، قديمي كتب
خانه / كراتشي.

٣٤. شرح سنن الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، شرحه: عبد
الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن حمد الخضر.

٣٥. شرح صحيح البخاري لأبن بطلال، أبي الحسين علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، علق
عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، د - ط، ١/٣٢٨.

٣٦. شرح مختصر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) في الفقه الحنفي، أحمد بن علي، (أبو بكر)، الرازي،
الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عصمت الله عنايت الله محمد، وصححه: سائد بكداش، دار
البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ٢٠١٠م.

٣٧. علم الرجل نشأته وتطوره من القرن الأول الى نهاية القرن التاسع، محمد بن مطر بن عثمان،
الزهراني (ت ١٤٢٧هـ)، دار العجوة، السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين، بدر الدين
العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩. عون المعبود على شرح سنن أبي داود، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد
الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، اعتنى به: أبو عبد الله الأثري،
دار ابن حزم، بيروت، ط ١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٤٠. فتح العزيز بشرح الوجيز في الفقه الشافعي لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ)، عبد الكريم بن محمد
الرافعي (ت ٦٢٣هـ)، دار الفكر.

٤١. الفقه على المذاهب الخمسة، محمد جواد مغنية، دار التيار الجديد، بيروت، ط ١٠،
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٢. الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي.

٤٣. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، د - ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٤٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، العلامة المحدث محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط/٢، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م.
٤٥. الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، مكتبة الرياض، ط ١، ١٩٧٨م.
٤٦. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يوسف بن صلاح الدين، الحنبلي (١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية.
٤٧. لسان العرب، محمد بن مكرم، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، الانتصاري الرويفعي، الافريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/١٤١٤، ٣هـ.
٤٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن، الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٤٩. المجموع شرح المذهب للشيرازي، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، دار عالم الكتب، الرياض، ط/١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٥٠. المجموع شرح المذهب، أبو زكريا، محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
٥١. المحلى بالآثار: للأمام الجليل المحدث الفقيه الأصولي أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداوي، ط/٢٠٠٣، ١م، ١٤٢٢هـ.
٥٢. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ)، برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة، أبو المعالي، البخاري، الحنفي، (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٣. مختصر اختلاف العلماء، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: عبد الله نذير أحمد، دار البشائر الإسلامية، ط/١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٥٤. المذاهب الفقهية وأسرار الفقه والمرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات، إعداد: مريم محمد صالح الظفيري، دار ابن حزم، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي بن الفيومي ثم الحموي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
٥٦. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحاله، دار إحياء التراث العربي،

بيروت.

٥٧. المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد، المعروف بأبن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، د.ط، ١٣٨٨هـ - ١٩٨٦م.
٥٨. المقدمات الممهديات، محمد بن أحمد بن رشد (أبو الوليد)، القرطبي (ت ٥٢٠هـ)، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ١٤٠٨هـ.
٥٩. المنتزع المختار من الغيث المدرار المعروف ب(شرح الأزهار)، العلامة أبو الحسن عبد الله بن القاسم بن مفتاح، مكتبة التراث، اليمن، ط/٢، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
٦٠. منتهى المطلب في تحقيق المذهب، العلامة الحلبي، تحقيق: قسم الفقه في المجمع البحوث الإسلامية، قم، ط/١، ١٣٨٧هـ.
٦١. مواهب الجليل شرح مختصر خليل، محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الرعيني، المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط/٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٦٢. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد التتبيكي (ت ٩٦٣هـ)، تقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط ١، ١٩٨٩م.
٦٣. نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٦٤. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23

Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير